

فتح القدير

60 - { نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين } قرأ الجمهور { قدرنا } بالتحديد وقرأ مجاهد وحميد وابن محيصن وابن كثير بالتخفيف وهما لغتان يقال قدرت الشيء وقدرته : أي قسمناه عليكم ووقتناه لكل فرد من أفرادكم وقيل قضينا وقيل كتبنا والمعنى متقارب قال مقاتل : فمنكم من يموت كبيرا ومنكم من يموت صغيرا وقال الضحاك : معناه أنه جعل أهل السماء وأهل الأرض فيه سواء { وما نحن بمسبوقين } بمغلوبين بل قادرين